

# السور القرآنية المفتحة بالقسم | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:04](#)

الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا ايها الاخوة الكرام موضوعنا الذي تعرضنا له في لقاءات ماضية وما يتعلق بفواتح السور وفواتح السور فيها اسرار - [00:00:17](#)

وفيهما خفايا ينبغي للمسلم ان يقف عند هذه الاسرار ويكشف هذه الخفايا ويجد وراءها يعني اشياء يجد وراءها اشياء عجيبة مر معنا في فواتح السور يعني اكثر من مجلس وتبين لنا حقيقة - [00:00:36](#)

آآ ان هذه الفواتح فيها يعني من اللطائف الجميلة التي ذكرها اهل العلم واهل التفسير يمر معنا يعني الافتتاح بالحمد افتتاح ايضا بالخبر وغيرها. والان الذي بين ايدينا هو افتتاح بالقسم - [00:00:57](#)

والقسم اسلوب من اساليب العرب واسلوب من اساليب التأكيد. العرب اذا ارادت ان تؤكد الخبر اتت بالقسم تقسم والقسم من المؤكدات للمؤكدات استعمل استعمل استعمل القرآن اسلوب القسم في آيات كثيرة - [00:01:25](#)

خاصة في فواتح السور يعني سبع عشرة سورة افتتحت افتتحت بالقسم يعني او عند بعضهم قال خمس عشرة سورة لماذا؟ قالوا لان قوله لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بهذا البلد - [00:01:47](#)

اخرجوها على انها خبر ومنهم من قال انها تدخل في القسم لانها في الحقيقة هي قسم والذي رجحنا في لقاءنا الماضي ان ان هاتين السورتين من اساليب القسم وقوله لا اقسم بيوم القيامة او لا اقسم بهذا البلد - [00:02:07](#)

هو اسلوب من اساليب القسم قد يأتيك شخص يقول لك طيب وهذه اللام قل لا هذه لا متعلقة بشيء محذوف ولكن الاسلوب اسلوب قسم والدليل على ذلك ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة - [00:02:27](#)

في سورة الواقعة في اخرها ولا اقسم بمواقع النجوم الى ان قال وانه لقسم اثبت انه قسم. مع انه دخلت عليه اللام ولا اقسم وجاء القسم في في ثانيا السور - [00:02:44](#)

مثل انا اقسم الشفقة فلا اقسم بالخمس في آيات كثيرة فلا وربك وجاء في ثانيا وربى في ثانيا السور وجاء في فواتح السور. فواتح السور مثل ما ذكرنا على الصحيح انها - [00:03:02](#)

سبع انها سبع عشرة سورة اول هذه السور يعني ومثل ما ذكرنا ان القسم احيانا حسب المخاطب المخاطب ان كان يعني الامر عنده يعني ليس فيه شك الامر عنده يقين ما يحتاج ان ان تأتي بمؤكدات لا بالقسم ولا بغيره - [00:03:22](#)

ان كان هذا الشخص المخاطب مترددا او شاكا او منكرا احيانا فيأتي اسلوب القسم للتأكيد العرب يستعملونه يستعملون المؤكدات كثيرة المؤكدات احيانا باسلوب القسم وحيانا بان وحيانا باللام اه احيانا بالتكرار - [00:03:47](#)

يعني تقول باسلوب التكرار كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون اسلوب التكرار او نحوه هذا اذا كان الشخص الذي امامك منكرا او شاكا او مترددا او نحو ذلك. اما اذا كان ليس من هذا النوع - [00:04:07](#)

فانه لا يؤتى بهذه الاساليب ولذلك تلاحظ ان ان جواب القسم في هذه السور المفتحة بالقسم تجد الجواب يأتي على امور عقدية مهمة امور يعني تتعلق توحيد الله بالقرآن بالنبوة - [00:04:24](#)

بالبعث بنحو ذلك هذه يسمى يسمى جواب القسم لان الله يقسم على شيء او احيانا يسمى المقسم عليه عندنا الان عندنا فعل

القسم وعندنا القسم والمقسم به والمقسم عليه - 00:04:45

فاذا قلت اقسام بالله هذا فعل القسم والمقسم به الله اقسام بالله على اني حاضر جملة عني حاضر يعني حضوري هذا هو المقسم عليه.

فانت تقسم بالله على هذا الترتيب هذا الترتيب - 00:05:08

قد يحذف الفعل اقسام او احلف قد يحدث ما الذي ينوب مكانه ينوم مكانه حرف القسم الواو او او التاء تالله اول بالله فهذه واكثر

الاستعمال الواو والقرآن استعمل الواو اكثر شيئا. جاء التاء - 00:05:35

والله لاكيدين اصنامكم والله انك لفي ضللك القديم جاءت جاءت الواو وجاءت الباء لكن الاكثر استعمالا الواو واو حرف الواو. طيب

نشوف الصور الان عندنا اول سورة لو رتبنا المصحف اول ما يواجهنا من اساليب القسم او من السور المفتوحة بالقسم - 00:05:57

سورة الصافات اقسام الله ما المراد بالصافات المواصفات هي الملائكة هي الملائكة الصفة يعني يقسم الله بصفة من صفات

الملائكة وهي صفة الصافات انها تصف صفوفها في طاعة الله - 00:06:23

في طاعة الله اما في تلقيها للوامر او في عباداتها او نحو ذلك والصافات صبا هذا قسم افتتح الله السورة بأسلوب القسم الواو تسمى

واو القسم يعني اقسام بالصافات اقسام بالملائكة الصالحين - 00:06:42

عند ربها. هذا معناه ثم قال بعدها الزاجرات هذا عطف الزاجرة زجرا فالتاليات ذكرنا هذي كلها صفات الملائكة الزادرات تزجر تزجر من؟

تسجر الكفار في عذابها تزجر السحاب تزجر يعني - 00:07:03

ما تكلف به والتاليات ذكرى انها تقرأ وتذكر يذكر الله كثيرا وتقرأ هذا معناه هذا اللي يعني هذا القسم والصافات صفاء له جواب اين

جواب القسم قال لما ذكر الصفات الثلاث الصافات الزاجرات التاليات قال ان الهكم لواحد هذا جواب القسم - 00:07:22

ان اقسام الله بصفات الملائكة على اي شيء على ان الله وهو الله سبحانه وتعالى هو الله الواحد. لا اله الا هو ولا رب سواه ولا

معبود بحق الا هو. هذا معناه - 00:07:50

فاقسام الله بهذه الصفات وبهذه وهذا المخلوق وهو الملائكة وبصفاتها التي تتشرف بها بان وهذا فيه رد على المشركين الذين يقولون

ان يقولون ان الملائكة بنات الله ولذلك تلاحظ في صفات الملائكة في اول السورة وفي اخرها - 00:08:07

انا نحن الصافون وانا نحن مسبحون هذا يسمى الرد رد العجز على الصدر ولما افتتح صفات الملائكة ختم السورة ايضا بصفات

الملائكة ورد على على المشركين الذين يقولون ان ان الملائكة بنات الله. رد عليهم قال الملائكة ليست الملائكة - 00:08:34

ليسوا بنات الله. ليسوا بنات الله انما الملائكة هم عباد الرحمن هم عباد الرحمن هذا واضح ناخذ السورة التي تليها السور التي تليها

بعد الصافات لو مشينا في مصحف يواجهنا صورة الذاريات - 00:08:56

اقسم الله بالذاريات قال سبحانه وتعالى والذاريات فالحاملات وقرا فالجاليات يسرا فالمقسمات امرا هذه امور وصفات وافعال قد

تكون للملائكة قد تكون لغير الملائكة لخلق لشيء من خلق الله زين اقسام الله على اي شيء - 00:09:13

اقسم الله بالذاريات عليه شيء قال انما توعدون لصادق وان الدين الله على اقسام الله بهذه الامور على اي شيء على ان يوم القيامة لا

بد ان يأتي ولا يشك فيه عاقل - 00:09:39

لا يشك فيه ولا يتردد فيه متردد بل هو يوم يعني لابد ان يأتي الذاريات اكثر المفسرين او قد يكون جميع المفسرين على ان الذاريات

هي الرياح يدر يعني الهواء وتدفع الهواء - 00:09:58

وهي الريح آ وقيل ان انها تدفع الهواء في السحاب ليتكون منه يتكون منه الماء ولذلك قال فالحاملات وقرا يعني السحب تحمل

الوقر الشيء الثقيل تحمل السحاب تحمل المطر يحمي المطر قال فالحاملات يقرأ فالجاريات يسرا قال بعضهم السحاب يجري في

السماء وقال بعضهم السفن - 00:10:19

تجري في البحار وتجري على البحار قيل هذا وقيل هذا قال في الجاريات يسرا فالمقسمات اي تقسيم الامطار والارزاق تقسمها

الملائكة بامر الله سبحانه وتعالى والذي يظهر والله اعلم ان - 00:10:47

ان كل هذه الامور تتعلق السحاب الرياح تسبق السحاب ها وارسلنا الرياح لواطح فانزلنا من السماء الرياح ثم الرياح تدر وتلفح

السحاب فالسحاب يصبح ثقيلًا بالماء حاملات يقرأ ويجري السحاب في الاجواء - [00:11:11](#)

وفي السماء ثم بعد ذلك ينزله الله حسب حكمته وارادته. فالمقسمات امر هذا الذي يظهر انها تدور حول هذا اقسام الله على اي شيء على ان الدين واقع وان الجزاء لابد ان يحصل - [00:11:37](#)

الدين لواقع المقصود بالدين هنا الجزاء والحساب المقصود به مثل ما قال سبحانه مالك يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس نفس شيئاً انما توعدون الصادق هذا الوعد من الله انكم ستبعثون وعد صادق - [00:11:57](#)

وان الدين اي الجزاء والحساب والجنة والنار لواقعة لابد ان تقع هذا ما يتعلق هذه السورة الصورة التي تليها يعني سورة الطور مباشرة بعدها كلها قسم قال الله سبحانه وتعالى والطور - [00:12:17](#)

اقسم بالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور على اي شيء قال ان عذاب ربك لواقع يعني شف الدوريات قال انما توعدون لواقع يوعدون في - [00:12:40](#)

في الخير والشر وان الدين لصادق وان الدين لواقع اي ما يعدكم الله بالجزاء في الخير والشر صدق والدين واقع. الجزاء والحساب واقع اما سورة الطور فلما يعني سورة سيق في - [00:13:02](#)

يعني على على بيان العقوبة والعذاب لمنكري البعث قال الله عز وجل ان عذاب ربك فصرح به العذاب اه اقسام الله بالطور وما بعده على ان عذاب الله عز وجل واقع باهله. واقع باصحابه واهله - [00:13:26](#)

وهذا رد على على المكذبين وتهديد لهم وتخويف لهم يقول سبحانه وتعالى والطور الطور ما هو هو الجبل المعروف الذي كلم الله عنده موسى عليه السلام ونادينا من جانب الطور الايمن - [00:13:46](#)

وقال سبحانه وطور سينين وهو الطور الذي مر به من جانب الطور الايمن مر به موسى وكلمه الله. فاقسم الله بالطور لماذا يقسم الله بالطور لشرفه لان الله كلم موسى عنده - [00:14:06](#)

شرفه الله بهذا والطول وكتاب مسطور الكتاب هنا الكتاب المستور قيل انه اللوح المحفوظ اللوح المحفوظ الذي اودع الله فيه مقادير كل شيء قال في رق منشور. الرق اصله الجلد - [00:14:21](#)

في رق منشور كل هذا مكتوب ومسجل. قال والبيت المعمور هذا قسم ايضا عندنا القسم الاول الطور الثاني الكتاب المسطور. القسم الثالث البيت المعمور والبيت المعمور هو البيت الذي تطوفه الملائكة - [00:14:49](#)

الملك وهو بيت العزة في السماء الدنيا تطوفه الملائكة عظمه الله سبحانه وتعالى بالقسم به قال والسقف المرفوع وهو السماء والبحر المسجور وهو البحر الذي بحور يوم القيامة. البحر المراد به جنس البحور - [00:15:09](#)

اذا جاء يوم القيامة سجرت البحور واذا البحار سجرت تصبح نيران تصبحوا نيرانا اقسام الله على هذه الامور الطور والكتاب والبيت والسقف هذه اربعة امور على اي شيء على ان عذاب عذاب الله واقع - [00:15:26](#)

لااله عذاب الله هذا جواب القسم جواب القسم قيل ان الكتاب المسطور هو القرآن هو القرآن وبعضهم يقول انه اللوح هذا القسم طيب القسم الذي بعده هو النجم لاحظ ان السور متتالية - [00:15:45](#)

الطور النجم النجم اقسام الله بالنجم قال الله سبحانه وتعالى والنجم والنجم اذا هوى اقسام بالنجم فقط في حال كونه يهوي ان يسقط اين الجواب الجواب ما ضل صاحبكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم تعرفونه وصاحبكم سنين طويلة - [00:16:06](#)

وهو ليس في ظلال ما ضل صاحبكم وما غوى. ليس في غواية ولا في ضلال وانما هو على احسن حال يعني سبحانه الله العظيم القسم هنا قال والنجم النجم مراد به هنا جنس النجوم. يعني النجم اذا هو اي نجم من النجوم. وقيل بعضهم حدده - [00:16:30](#)

بنوع معين لكن الصحيح جنس النجوم. يقول النجم عند سقوطه في الافق في اخر الليل. عند ادبار الليل واقبال النهار تذهب النجوم تسقط يعني يذهب سلطانها ويذهب وقتها يقسم الله - [00:16:55](#)

على سقوط هذا النجم وهويه على يقسم على اي شيء على ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ايها المشركون حق ما جاء به هو هو الحق وانه على اكمل حال - [00:17:13](#)

واتم واتم واتم وهو على اكمل حال في واتم في عقله. فكيف تتهمونه بالجنون وتتهمون بالضلال او بالغواية بل هو على احسن حال هنا فيه يعني كلام جميل يعني ذكره بعض المفسرين - [00:17:30](#)

وهو يقول هنا تشبيه الوحي تشبيه الرسالة تشبيه محمد بالنجم وان وان ظهور النجم في السماء واضاءته ظهور الدعوة وظهور الرسول صلى الله عليه وسلم واضاءاته في الارض ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا الامر وقال - [00:17:50](#)

لما قال العلماء النجوم في السماء يعني اشارة الى ان اضاءة العلماء اضاءة معنوية في الارض بعلمهم كالنجوم واذا هوى النجم سقط اذا مات عالم او ذهب كالنجم اذا هوى - [00:18:09](#)

يقول هنا يقول في كلام جميل للسعودي في تفسيره يقول وفي ذلك مناسبة عجيبة فان الله تعالى جعل النجوم زينة جعل النجوم زينة للسماء وكذلك الوحي واثره زينة للارض فلولا العلم الموروث عن الانبياء لكان الناس في ظلمه - [00:18:30](#)

في ظلمة اشد من الليل البهيم يعني كأن السعدي رحمه الله يربط بين النجم القسم بالنجم واضاءته وبدعوة محمد صلى الله عليه وسلم طيب هذه ثلاث سور. السورة الرابعة عندنا اربع صور عندنا الصفات - [00:18:54](#)

والطور والنجم صورة الصفات ثم ثلاث سور متتاليات الان عندنا سورة القيامة التي قلنا انها داخله القسم لا اقسام في يوم القيامة اي اقسام بيوم القيامة واقسم بالنفس اللوامة قال ايجسب الانسان ان لن نجمع عظامه؟ بعضهم يقول هذا هو جواب القسم - [00:19:20](#)

وبعضهم يقول ان جواب القسم محذوف تقديره والله لتبعثن اقسام بيوم القيامة انكم لتبعثن وتجاوزون على اعمالكم هذا هذا معنى وهذا معنى لكن الكلام هنا يعني هذا تقدير وهذا تقدير وكلها تدور حول - [00:19:45](#)

حول اثبات يوم القيامة وجزاء والحساب والسورة كلها تدور على اي شيء يدور على قضية يوم القيامة وجزاء والبعث الجزاء والحساب واهوال يوم القيامة وموقف هذا الانسان من يوم القيامة - [00:20:05](#)

هذا اللي تدور تدور حوله السورة الله اقسام علي شيء اقسام في يوم القيامة على البعث وعلى الجزاء والحساب. هذا هي السورة تدل حول هذا. والسورة اصلا كلهم من اولها لآخرها - [00:20:26](#)

اقرر قضية الجزاء والحساب والبعث والجن والنار بعد هذه السورة سورة المرسلات المرسلات ايضا جاءت باسلوب القسم والمرسلات عرفا. فالعاصفات عصفا والناشرات فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا هذا كله قسم من الله. اقسام بالمرسلات وما بعدها - [00:20:42](#)

على اي شيء انما توعدون واقع على الجزاء والحساب والبعث ويوم القيامة ما توعدها ايها الانسان مما وعدك الله بعد موتك للبعث وجزاء والحساب والجنة والنار هذا امر واقع لا مرية فيه ولا شك فيه. هذا هو المقصود - [00:21:14](#)

فاقسام الله هذي بعض المفسرين او اكثر المفسرين على ان المرسلات هذه صفاته والمرسلات عرفا انها صفات للملائكة التي ارسلها الله وهي مرسله باي شيء مرسله بالوحي مرسله بتدبير الكون والتقدير - [00:21:40](#)

وقبض الارواح ونحو ذلك كله والنفخ والنفخ في الارواح وغيرها الشؤون القدريّة والشؤون الشرعية كلها يعني تكلف بها الملائكة وترسل وتنطلق تسبح في الاجواء كما قال سبحانه وتعالى فالسابحات سبحا - [00:22:04](#)

هذا معنى هذا يعني اكثر العلماء عليه. قال المرسلات عصفا. المرسلات عرفا قال قال ما معنى العرف؟ المرسلات عرفا قال العرف العرف قال هو الحكمة والمصلحة يعني المعروف للمنكر ترسل بالملائكة بالحكم والمعارف والعلوم - [00:22:26](#)

والاشياء التي التي يرضاها الله سبحانه وتعالى لا بالمنكرات والفواحش والامور التي لا لا تليق ولا بالبعث. طيب وهي تسارع قال في العاصفات عصفا. بعضهم قال هي الرياح تعصف وبعضهم قال لا يعني هي مرتبطة بالملائكة - [00:22:51](#)

لان الملائكة شبهها الله بالريح العاصف بسرعتها فهي مرسله ومسرعة وتسبق لتحقيق اوامر الله وتنفيذها العاصفات عصفا وتنشر وتدبر وتفرق كالرياح وبعضهم قال لا ان العاصفات والناشرات هي هي الرياح هي الرياح - [00:23:12](#)

تنشر تعصف الهواء وتنشره وتنشر السحاب. وتفرقه وتقسمه على العباد فهذه لكن عند هذه مختلف فيها يعني المرسلات بعضهم قال الرياح وبعضهم قال الملائكة والعاصفات والناشرات والفارق هذي كلها فيها - [00:23:37](#)

يعني منهم من يرى هذا ومنهم من يرى هذا لكن قوله فالمليقات ذكرنا هذي ملائكة بلا شك تلقي الما يوحى اليها يلقي هذه هذه هذا التذكير الذي يشمل على العذار والانذار - [00:23:53](#)

قامت الحجج على العباد كلها يعني تحتملها الاية تحتملها الاية يعني تحتمل هذا وهذا الا الاخير هذا وصف للملائكة ملقيات ذكرى اين الجواب الجواب هو انما توعدون لواقع اي ما توعدون من البعث والجزاء على الاعمال والجنة والنار ونحو ذلك. امر واقع متحتم لا مرية فيه - [00:24:11](#)

والذي يظهر والله اعلم يعني ان القسم ثم تتأمل المرسلات العاصفات الناشرات ملقيات الذي يظهر الله اعلم انها تدور حول الملائكة لماذا لان السورة هي في اصلها لو تأملتتها تجدها كلها تدور حول - [00:24:38](#)

الجزاء والحساب والجنة والنار وجزاء المتقين وجزاء الكفار ونحو ذلك كلها مرتبطة في قضية تكليف الملائكة بمثل هذه الاعمال السورة التي تليها هي سورة النازعات افتتح الله هذه السورة بالقسم - [00:25:02](#)

اقسم الله باي شيء بالنازعات هذي كلها صفات مثل المرسلات صفات والذاريات صفات والصفات صفات هنا يقسم الله صفات الملائكة الملائكة وصفهم الله باي شيء بانهم نازعات ينزعون ينزعون ماذا؟ شف قال النازعات غرقا والناشطات نشطا - [00:25:24](#)

النازعات الملائكة تنزع ارواح الكفار غرقا اي تغرق فيها وبشدة وبقوة وتنزعها بشدة وقوة هذا والناشطات قال الناشطات الملائكة ماذا تفعل؟ قال تأتي على ارواح المؤمنين وتنشطها وتخرجها بهدوء وبراحة بحيث انها - [00:25:44](#)

لا تتأذى وهم يعني اعمالهم هم هؤلاء ملائكة الذين يقومون بقبض الارواح الكفار في ان تنزع بشدة وقوة وارواح المؤمنين بان تؤخذ بهدوء بعدم ايداء لهم قال والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات الملائكة تسبح - [00:26:13](#)

في الجو طالعة ونازلة صاعدة للسماء ونازلة من السماء تدور بهذا الفلك وتسبح كما يسبح الشخص في الماء وهي سريعة سريعة قال السابحة تشريع لتنفيذ اوامر ربها وكذلك قال بعدها فالسابقات - [00:26:45](#)

السابقات سابقا اي تسبق لاوامر الله لتحقيقها المدبرات امران الملائكة اين الجواب قال بعضهم الجواب هو قوله يوم ترجف الراجفة وبعضهم يقول لا الجواب محذوف يقدر والله يعني والنازعات والناشطات لتبعثن ايها الكفار - [00:27:05](#)

وتجاوزون على اعمالكم هذي يعني هذا وجه وهذا وجه لكن يعني كلها تدور حول يعني تقرير قضية الجزاء والحساب عندنا السورة التي تليها سورة البروج البرود قال الله سبحانه وتعالى فيها - [00:27:28](#)

والسماء والسماء ذات المروج وبعدها والسماء والطارق كلها قسم بالسماء اقسام الله بالسماء في السماء ذات البروج اي ذات منازل منازل الكواكب. الكواكب لها منازل واقسم الله بالبروج التي هي المنازل العالية - [00:27:49](#)

للكواكب للكواكب والنجوم هذا معناه اقسام الله بالسماء ذات البروج واليوم الموعود وهو يوم القيامة وشاهد ومشهود على الصحيح ان كل شاهد يشهد ويحضر وكل مشهود اي قد حضر وشهد عليه - [00:28:12](#)

اقسم الله على اي شيء اين جواب القسم؟ قال قتل اصحاب الاخدود اي لعن اهل الاخدود الذين وضعوا الاخدود فاحرقوا عباد الله المؤمنين فقد لعنوا وطردوا من رحمة الله طالق قال والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق - [00:28:32](#)

النجم الثاقب اقسام الله بالسماء والطارق ما هو والنجم لان القانون وما ادراك ما الطارق النجم. النجم الثاقب يثقب بضوئه السماوات السبع قيل هو نجم معين وقيل جنس النجوم وهو الصحيح - [00:28:51](#)

النجم الثاقب اقسام الله على اي شيء قال اقسام الله على ان كل نفس من بني ادم كل نفس عليها حافظ من الملائكة تحفظ اعمالها كل انسان عليه حافظ مؤمنا كان او كافرا - [00:29:07](#)

عليه حافظ من الله يحفظ اعماله. طيب عندنا الصورة التي تليها سورة الفجر والفجر اقسام الله بالفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر اقسام الله بالفجر والفجر معروف هو الوقت وقت - [00:29:23](#)

طلوع الفجر التي تؤدي فيه صلاة الفجر وليال عشر قيل هي ليالي عشر ذي الحجة كما ثبت ذلك عن ابن عباس والشفع والوتر قيل هي صلاة الشفع والوتر وقيل هي منها ما هو شفع - [00:29:42](#)

ومنه ما هو وتر والليل اذا يسر اقسام الله بالليل وهو يمضي ويسري ويذهب اقسام الله على اي شيء؟ قال هل في ذلك قسم لذي

حجر؟ استفهام لكن اين الجواب - [00:30:01](#)

اكثر اهل التفسير ان الجواب محذوف والتقدير ايضا لتبعثن. لان السورة تدور حول البعث والجزاء والحساب عندنا السور التي تليها

سورة البلد صورة البلد مثل ما مر معنا في سورة القيامة لا اقسام - [00:30:15](#)

في هذا الباب اللام يتعلق بشيء محظوظ اي لا كما تزعمون ايها الكفار ولكنني اقسام بهذا البلد. والبلد هنا هو البلد الحرام وهو مكة

شرفها الله بان اقسام بها ثم قال وانت - [00:30:33](#)

اي يا محمد يا من وجه اليه خطام حل بهذا البلد انت حلال بهذا البلد قد احل الله لك مكة وقد احل الله له مكة ساعة لم

تحل له لاحد قبله ولا بعده - [00:30:50](#)

او قيل انه قد حل بها يعني اقام بها اين الجواب الجواب واضح موجود قال لقد خلقنا الانسان في كبد اي في مشقة وتعب يعني

يعني يجد في حياته يكابد ويشاق المصائب التي امامه - [00:31:05](#)

السورة التي تليها سورة الشمس الشمس والليل والضحي كلها اوقات ومعها ايضا سورة العصر كلها ازمة الشمس يعني الشمس التي

تخرج في النهار لانه اقسام بعدها بالنهار قال والشمس الشمس معروفة - [00:31:26](#)

اقسم الله بضحاها يعني بنورها الساطع والقمر اذا تلاها اذا غابت الشمس جاء القمر مكانها والليل والنهار اذا جلاها. النهار يجلي الارض

والليل اذا يغطها في السماء وما بناها والارض ومطحها ونفس وما سواها - [00:31:51](#)

كل هذه الامور يقسم الله بها على اي شيء على ان قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها هذا جواب القسم طيب لعل الوقت ضاق بنا

ونقف عند الليل سورة الليل - [00:32:10](#)

وان شاء الله القسم الطويلة شوي تحتاج عندك قسم في التين والعاديات فيها صور كثيرة نقف عند الليل ان شاء الله في اللقاء القادم

نكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:26](#)